أخلاقيات البيئة

لكل مهنة أخلاقياتها، وأُسس عملها، وطريقة تنظيمها لتحقيق أهدافها المرجوة.

والبيئة أحد أهم العلوم الإنسانية الحديثة، وأخلاقياتها تتطلب كثير من الجهد والمثابرة ومشاركة كل أفراد المجتمع لتحقيقها وعلى المواطنين وأفراد المجتمع السمو بأعمالهم والترفع عن الأساليب القديمة في تصريف مخلفاتهم بشكل عام والتعامل مع البيئة والطبيعة وفقاً لتوجيهات خبراء البيئة والمختصين الذين يعلموننا ليل ونهار بالتعامل مع البيئة بحب وإخلاص واستخدام خبراتها بمقدار واتزان، كي لا يتم استنزافها استنزافاً يؤدي إلى ضرر، وبالتالي ضرر لكل الكائنات الحية البشرية والحيوانية والنباتية.

إنّ وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية تؤدي دوراً حيوياً بتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة وكيفية التعامل مع مواردها والحفاظ عليها استناداً إلى توجيهات خبراء البيئة، وتعليمات وملاحظات المنظمات العالمية التي ترصد الأضرار البيئية بشكل علمي وتحذرنا من مواصلة الأضرار بالبيئة لما لها من تأثير سلبي على حياة الإنسان وتطوره وتحسين حياة معيشته.

ولا شك أنّ التوازن البيئي أحد أهم المتطلبات الأساسية للعيش على هذه البسيطة بأمن وأمان، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي تسمح للأجيال العادمة بالعيش بهدوء وصحة وطمأنينة.

إلطاف

Eltaf2008@yahoo.com

رغم سمائها الغائمة

المانيا تستفيد كثيرا من الطاقة الشمسية

□ بون

تمطر السماء في المانيا على مدار العام وتحجب السحب السماء نحو ثلثي ساعات النهار غير أن المانيا استطاعت أن تصبح أكبر مولد للطاقة الكهربائية من ضوء الشمس في العالم.

ورغم أن ملايين الألمان يهربون من وطنهم الممطر الغائم لتمضية العطلة على شواطئ البحر المتوسط المشمسة فان 55 في المئة من الطاقة الكهربائية الشمسية في العالم تولد من ألواح شمسية تم تركيبها بين بحر البلطيق والغابة السوداء.

وحتى الآن أضحت الشمس مصدر ثلاثة في المئة فقط من الطاقة الكهربائية في المانيا ولكن الحكومة تريد رفع حصة مصادر الطاقة المتجددة من 13 في المئة إلى 27 في المئة من جميع مصادر الطاقة بحلول عام 2020.

وهذه صناعة مزدهرة حققت صادرات قوية واتاحت عشرات الآلاف من فرص العمل في السنوات الأخيرة وسجلت معدلات نمو تفوق التوقعات المتفائلة لواضعي قانون رائد للطاقة النووية المتجددة في عام 2000. وساعد القانون هذا البلد بطقسه الممطر الملبد بالغيوم عند الطرف الشمالي من أوروبا على أن يصبح عملاقا في مجال الطاقة الشمسية.

وصرح فرانك اسبك رئيس مجلس إدارة شركة سولار وورلد كان القانون الوسيلة الوحيدة والاهم في دعم سوق الطاقة الشمسية .

ويعطى القانون حوافز نقدية لمن يقدمون مصادر للطاقة المتجددة ويهدف للتصدي للتغيرات المناخية والحد من الاعتماد على الوقود الاحفوري.

وأسس اسبك في عام 1988 شركته في برلين وتنتج وتسوق منتجات توليد الطاقة الشمسية ويضيف" كان هناك اهتمام كبير أيضا من المواطنين بصفة عامة". وتضاعف عدد العاملين في الشركة والبالغ 1350 موظفا في العامين الأخيرين.

وقال اسبك "الألمان مولعون بابتكار تكنولوجيات وتطويرها. المساهمة في محاربة التغيرات المناخية ميزة إضافية". وينوى اسبك مضاعفة عدد العاملين في شركته مرة أخرى في غضون عامين.

ويوجد في الوقت الراهن أكثر من 300 الف نظام لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في المانيا وكان قانون الطاقة يهدف لوجود مئة الف.

وتمتد هذه الأنظمة في أنحاء البلاد وهى مملوكة لأصحاب المنازل أو لمزارعين وشركات صغيرة للاستفادة من دعم الحكومة لمساعي الاعتماد على الطاقة المتجددة.

ويضعهم استغلال ضوء الشمس لتوليد كهرباء في طليعة حركة واسعة النطاق لمحاربة التغييرات المناخية. وتلتزم شركات الكهرباء بشراء الطاقة المولدة من الشمس لمدة عشرين عاما بسعر يتجاوز سعر السوق أكثر من ثلاث مرات.

ويوجد حاليا 250 الف فرصة عمل في قطاع الطاقة المتجددة في المانيا ويتوقع اسبك أن يتضاعف عدد الوظائف في قطاع الطاقة الشمسية وحده إلى 90 ألفا في السنوات الخمس المقبلة وان يبلغ 200 ألفا في عام 2020. ومنذ سن القانون حذت دول أخرى مثل اسبانيا والبرتغال واليونان وفرنسا وايطاليا حذو المانيا.

وتولد أنظمة الطاقة الشمسية نحو ثلاثة آلاف ميجاوات من الكهرباء وهو يزيد الف مرة عن حجم الطاقة المولدة في عام 1990.

وذكر اسبك أن القرارات السياسية في التسعينات سهلت على المواطن العادي وضع انظمه شمسية فوق أسطحهم بل وجعلته عملا مربحا.

واهم ماينص عليه القانون ضمان حصول كل من يولد الطاقة من الشمس أو الماء أو الهواء على مبالغ من شركة الكهرباء المحلية. ويلزم شركات الكهرباء بشراء الطاقة المولدة من الشمس مقابل 94 سنتا لكل كيلووات ويقترب الثمن من أربعة أمثال سعر السوق.

ويمكن أن تدر هذه الأنظمة عائدا أعلى من ادخار المال في البنك. ورغم الطقس الغائم فان قيمة الاستثمار تسدد في غضون عشرة أعوام.

وينتقد البعض حوافز الطاقة الشمسية ويطالبون بإلغائها تدريجيا بخطى أسرع مما هو مقرر الآن. ولكن المبالغ التي يحصل عليها أصحاب الأنظمة الموجودة حاليا مضمونة لمدة 20 عاما.

ويقول جيرهارد مولر وسترماير الباحث في المناخ في وكالة الطقس الوطنية إن السحب تغطى معظم المانيا بين خمسة وستة اثمان الوقت ولا يصفو الجو إلا في عدد قليل جدا من الأيام على مدار الأيام. ويبلغ عدد ساعات سطوع الشمس في كثير من المدن الألمانية حوالي 1500 ساعة وهو نصف عدد الساعات في اسبانيا.

ويقول من الواضح إن الألواح الشمسية التي توضع في أماكن أكثر إشراقا مثل إفريقيا ستحقق عائدا أعلى. ولكن ينبغي حينئذ نقل الطاقة وهو عمل صعب لذا من المنطقي تركيب الألواح الشمسية حيث يحتاجها الناس .

الرياح الترابية

أثمار هاشم

بقدر ما يشكل ارتفاع درجة حرارة الجو في فصل الصيف ووصولها إلى مستويات عليا من إزعاج كبير للناس من أصحاب الأمراض، وتسببها في حالات الوفاة في عدة دول وما نجم عن ظاهرة الاحتباس الحراري الذي يُعد العامل الأساسي في كل التغيرات المُناخية الحاصلة بالعالم، الذي افرز جملةً من الكوارث الطبيعية المهددة لحياة الملايين من البشر ولعل الفيضانات وذوبان الجليد في المناطق القطبية هما خير دليل على ذلك، وإن كانت تلك الأشياء التي تحدثنا عنها آنفاً تلقي الضوء ولو بشكل مختصر على المتغيرات المُناخية الحاصلة في العالم، فإنّ لمنطقتنا العربية وخصوصاً مناطق الخليج العربي والجزيرة العربية التي يُعتبر اليمن جزءاً منها، هما آخر يتمثل في الرياح الترابية التي تكون على الأغلب بعد مدة وجيزة من بلوغ درجة الحرارة أعلاها وذلك وقت العصر، لدى وقبل أي شيء علينا أن نعرف أنّ الرياح عبارة عن هواء متحرك عبر سطح الأرض ينشأ نتيجة التسخين غير المتساوي للغلاف الجوي عن طريق الطاقة المنبعثة من الشمس، وقد تكون الرياح خفيفة أو قوية مسببة في حدوث بعض المضايقات للمارة ناهيك عن تطاير الأكياس البلاستيكية والأسقف المعدنية لبعض المنازل واقتلاع الأشجار.

أما الرياح الترابية التي يطلق عليها بالعامية (الغوبة) فإنّها عبارة عن ظاهرة مترولوجية تكون فيه الرياح محملة بذرات ترابية وغبار من القشرة السطحية المفككة التي تكون غالباً معلقة في الهواء لارتفاع يصل إلى عدة مئات من الأمتار حيث تعتمد حركة حبيبات الرمال الطائرة في الجو على سرعة الرياح إذ أنّ بينهما عَلاقة طردية، فكلما كانت سرعة الرياح كبيرة كانت حبيبات الرمل وخصوصاً الصغيرة منها أسرع، أما إذا كانت حركة الرياح بطيئة أدى ذلك إلى بطء انتقال حبيبات الرمل.

وبغض النظر عن سرعة الرياح المحملة بحبيبات الرمل وحجم تلك الحبيبات فإنّ تلك الحبيبات التي يكون مصدرها التربة تعتبر من أهم المصادر الطبيعية للرصاص التي أدت عوامل أخرى كالوَقود الأحفوري والتدخين إلى زيادة نسبته حيث ترجع خطورة التلوث بالرصاص إلى كونه لا يتحلل بيولوجياً وبذلك فإنّه يبقى في التربة لمدة طويلة، ويدور في الهواء المحيط بالأرض، كما أنّ الخطورة الحقيقية للرياح الترابية تتمثل في انتقالها من مسافات بعيدة وأحياناً من مناطق ترتفع فيها نسبة التلوث إلى مناطق أخرى أقل تلوثاً، إلى جانب ذلك فإنّ من بين الأضرار التي تسببها هبوب ا لرياح التربية انخفاض مستوى الرؤية، ازدياد حالات التهاب القصبة الهوائية والرئتين للأشخاص الذين يعانون من أمراض الربو وحساسية الأنف.

وعليه يمكن القول إنّه ليس بالإمكان وقف ظاهرة الرياح الترابية، إلا أنّ هناك طرقاً يمكن استخدامها للحد من أضرار الرياح الترابية منها :

(1) الطريقة الميكانيكية وهي عبارة عن تغطية الكثبان الرملية بطبقة طينية باستعمال الآليات عن طريق إزاحة التربة حول الكثبان.

الرملية مكوّنة طبقة متماسكة عند سقوط المطار تعمل على إيقاف حركة الرمال.

(2) الطريقة البيولوجية : وهي تلي عملية تغطية الكثبان الرملية وتعتمد على زراعة الأشجار الاقتصادية التي لديها القدرة على تحمل الجفاف كأشجار النخيل لتعمل كمصدات للرياح العاتية.

المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدنية :

العلاقة بين صندوق النظافة وحماية البيئة

هناك تعاون وتنسيق مع هيئة حماية البيئة في محافظة عدن

□ **عدن/ محمد فؤاد:**

قال الأخ / قائد راشد أنعم – المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن إنّ هناك العديد من التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتنسيق المستمر مع هيئة حماية البيئة في عدن الذي تمثلت بمشروع الاستفادة من مياه الوضوء في عمليات التشجير إلى جانب وجود مشاريع أخرى مستقبلية.

مضيفاً بأنّ لصندوق النظافة العديد من اللقاءات والفعاليات المشتركة مع هيئة حماية البيئة بما يخص محمية البجع من خلال قيامنا على تسوية الأرض من أجل تهيئة المكان والمحافظة على تواجد الأعداد الكبيرة من الطيور المهاجرة بمختلف أنواعها.. من خلال مبادرات مشتركة متمثلة بالعمل معاً بتنظيف الشواطئ وإبعاد العديد من العوائق والتي تعمل على تشويه المنظر العام لمدينة عدن.

موضحاً بأنّه تمّ إنشاء مجموعات مشتركة مع أنصار البيئة وهي من جانبها تبنت هذا المشروع الناجح، فأما نحن فقد كان حضورنا مستمراً للعديد من الاجتماعات مع هيئة حماية البيئة.. ونحن نتواصل معهم بشكل أوسع.

ونوّه في الوقت نفسه بأنّ صندوق النظافة وتحسين المدينة في عدن يساهم بالعديد من الفعاليات إلى جانب مشاركتهم في احتفالات يوم المدينة العربية بإعطاء محاضرات وإقامة معرض للإبداعات من خلال مجسمات للطيور والحيوانات التي ترمز إلى هيئة حماية البيئة، والخاصة بهم مثل الإنتاج الحيواني.... الخ.

وشدد من جانبه المهندس / قائد راشد أنعم – المدير العام لصندوق النظافة وتحسين المدينة في عدن على ضرورة المحافظة على المواقع الرطبة والمحميات الخاصة في مدينة الشعب بمحافظة عدن.. مؤكداً قيامهم بمساعدة هيئة حماية البيئة بوضع حراسة في المواقع المحمية والعمل على الحفاظ عليه لاعتباره جزءاً لا يتجزأ من مشروع النظافة وحماية البيئة في عدن.

وأشاد في الوقت نفسه بالجهود التي يقوم بها عمال النظافة وما يعانوه من صعوبات كبيرة التي تخص وجود الأكياس البلاستيكية المضرة بالبيئة العالقة على الأشجار والمتمثلة بالحدائق والمتنزهات والشوارع العامة وإضرارها بالبيئة ما يؤدي إلى عدن إمكانية الوصول إليها.

وقال أما بخصوص هذه المشكلة فقد أصدر الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن التوجيهات اللازمة، وحضرنا الاجتماع مع مكتب الأشغال العامة حيث تمّ تكليف الجهات المختصة للقيام بهذه الحملات.. لكن هذا الموضوع يزعجنا أكثر كإدارة نظافة، لأنّه عندما تهب الرياح هذا يؤدي إلى رفع الأكياس البلاستيكية وتعلقها على الأشجار ما يؤدي إلى صعوبات تعيق عمال النظافة لتأدية واجباتهم اليومية تجاه البيئة.

محذراً الشركات والمصانع الخاصة التي تقوم بصناعة الأكياس البلاستيكية ولعدم امتلاكها للمواصفات الكاملة عند صنع هذه الأكياس حيث أنّ هناك جهوداً كبيرة تبذل من أجل تحسين نوعية الأكياس البلاستيكية وإعطائها الصفة الآمنة والسماكة المطلوبة حتى تكون قوية بشكل أفضل وباستخدام المواد غير المضرة بالبيئة، وعلى وجه الخصوص تلك الأكياس والمواد البلاستيكية التي تتواجد في عمق التربة ما قد يؤدي إلى تحللها وتسميمها لها وتسبب الاختلال البيئي الذي قد يسبب مشكلة مضرة بالوضع البيئي لا تحمد عقباها.

الأوزون

تقاس طبقة الأوزون بوحدات دويسون وهذه الوحدات تقيس كثافة طبقة الأوزون فيما لو ضغطت في طبقة واحدة عند درجة حرارة صفر مئوية وتحت ضغط جوي واحد على مئة وكل جزء من مائة من المليمتر من كثافة الأوزون تعادل وحدة دويسون واحدة ونتيجة لطول عمر مركب الكلور وفلوروكاربونات فإن تاثيرها أكثر من أن تحتمله طبقة الأوزون فإذا أطلقنا كمية من هذا المركب ثم توقفنا فإن أمامنا وقتا طويلا من تدمير لطبقة الأوزون حيث أن هذا المركب ذو حياة طويلة ولعل البعض يفكر في حامض الكلوريك يدكل الذي يتكون من الكلور والهيدروجين فعندما يتحلل هذا الحامض يعطى كلور ولعل أملاح البحر هى أكبر مصدر للكلور على الأرض غير أن هذا النوع من الكلور يتم التخلص منه خلال أيام وأقصى حد أسبوع وبذلك ينتهي هذا الكلور حتى قبل وصوله لطبقات الجو العليا والمشاركة في تدمير الأوزون .

إن البراكين وانفجارها تمثل مصدرا طبيعيا آخر لتدمير طبقة الأوزون ففوران البراكين بدرجة عالية يستطيع حقن حامض الكلوريك (يدكل) مباشرة في طبقات الجو العليا ولكن ذلك لا يشكل نسبة كبيرة في تدمير الأوزون حيث لا يتجاوز ذلك نسبة 3-5% في حين تشكل المصادر الطبيعية الأخرى حوالي 15-20% أى أن 80% من أسباب تدمير طبقة الأوزون يرجع للنشاط البشري وما تصنعه أيدى البشر . .

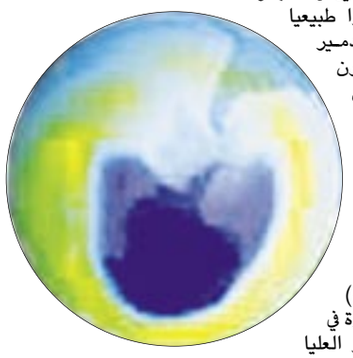

كل هذا الدمار لطبقة الأوزون تسبب في حدوث ثقب لهذه الطبقة فوق منطقة انتاركتيكا بمنطقة القطب الجنوبي . والأسوأ من وجود هذا الثقب هو تأكد العلماء من أن حجم هذا الثقب دائم في الازدياد وبشكل يومي يوضح مقارنة بين مساحة ثقب الأوزون مع مساحة القارات المختلفة . يوضح متوسط تركيز الأوزون فوق مراكز ثقب انتاركتيكا من سنة 1979 حتى سنة 1994

أثر البيئة الحضارية على العمارة اليمنية

تمثلُ العمارة اليمنية التقليدية مثالاً رائعاً للتعامل الإنساني المتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها بتوازن تام بين الإنسان والطبيعة، مع استعماله لمواد البناء المحلية والتعامل معها بأسلوبه الخاص ليفرز للحضارة الإنسانية والتاريخ الأمثلة المعمارية التي نراها في اليمن بصفة عامة.

خلدون المجالي

ونظراً لاختلاف التضاريس الجغرافية حيث توجد مناطق سهول وجبال ومرتفعات متوسطة وعالية وصحاري، فقد أثرت البيئة الطبيعية على المدن والقرى اليمنية.

فنتيجة لتغير الأحوال المُناخية وتنوع مواد البناء من منطقة إلى أخرى أثر على أساليب البناء والطرق الإنشائية، ما انعكس على الطابع المعماري للمساكن التقليدية اليمنية وعلى التكوين الحضري للمدن والقرى اليمنية.

واليمن بلد إسلامي وقد أثر الإسلام على الكيان الثقافي للمجتمع اليمني والذي انعكس بدوره على العمارة اليمنية.

وإذا كان الخلل الحادث في التوازن الحيوي للكون بسبب التعامل غير المتوافق للإنسان مع البيئة وإدخاله للمتغيرات التكنولوجية بما تسببه من آثار سلبية على البيئة، حيث تمثل هذه الإشكالية واحدةً من أهم وأكبر الاهتمامات الدولية الحالية.

لقد قام الإنسان اليمني بتعمير بيئته التي عاش فيها وتعايش معها عبر مئات السنين، وخلال هذه المراحل حدثت العديد من التحولات الاجتماعية والتغيرات الثقافية.

ومن المعروف أنّ البيئة العمرانية هي نتاج تفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية أو بمعنى آخر معايشة الإنسان للبيئة من حوله، وهي معايشة للأرض وما عليها من نباتات وحيوانات وصخر ورمال، وهي معايشة للسماء في رؤيته لمسار الشمس والقمر والنجوم وفي اختلاف فصول السنة وظلمة الليل ونور النهار وفي الأمطار والرياح والأعاصير، وهي معايشة للأفراد الآخرين المحيطين به، والمجتمع وما يحمله من حضارة وثقافة وتقاليد وأخيراً هي معايشة لعالم الروحانيات والدين والمعتقدات، حيث تنصب كلها في معايشتنا للحياة التي هي أساس وجودنا.

ولقد عبرّت البيئة العمرانية التقليدية بقوة عن فهم الإنسان اليمني للبيئة الطبيعية وتحويلها بثقافتّه وفكرة إلى بيئة عمرانية تعكس مفاهيمه وقيمه ومعتقداته وبالتالي تحقق التكامل والتوافق بين كل من البيئة الطبيعية والبيئة العمرانية والبيئة الاجتماعية.

فضيحة تلوث المياه في الأردن الشقيق

الجزاء من جنس العمل . . وكما تدين تدان فاعتبروا يا أولي الألباب !

تابعنا في مطلع شهر أغسطس الجاري النتائج التي توصلت إليها الحكومة الأردنية في تلوث المياه وإصابة أكثر من ألف شخص بالإسهال والحمى.. ورأينا كيف أنّ وزيري الصحة والمياه قد قدما استقالتيهما أو أُقيلا، بحسب المصدر نظراً لتقصيرهما وعدم أداء الأمانة التي أُنيطت بهما تجاه الوطن والناس، وقد رأينا كيف تّمت معاقبة أمين عام سلطة المياه وإحالته إلى التقاعد، إضافة إلى إصدار قرارات طالبت مسؤولين كباراً في وزارتي المياه والصحة والبلديات على خلفية المشكلة إياها.

نعمان الحكيم

إنّ مشكلة كهذه، وفي بلد حضاري كالمملكة الأردنية الهاشميّة استطاع الشارع أن يصل بها إلى أعلى المستويات، وقد كان للملك عبدالله الثاني عاهل الأردن الشقيق في إصدار قرارات الإقالة الفورية، وهي أمور نادرٌ حدوثها في الأردن، لدقة الأداء ومتابعة الحكومة لوزرائها.. وهو مشهود للأردن في هذا المجال!

القنوات الفضائية والصحف السيارة أسمتها (أي القضية) فضيحة تلوث المياه.. وهي جريمة لا تغتفر أن يحدث تسمماً أو ما شابه ذلك لمواطنين، لم تصل درجة خطورته إلى الوفاة، لا قدر الله، فكيف كانت الحال ستكون لو مات أناس.. أعتقد أنّ الحكومة برمتها ستُقال وسيطالها العقاب، ولكن الله لطف وقدّر، وكانت الخسائر في اقلها، والعقوبات مناسبة للفعل، وكما تدين تُدان.. هكذا يقول القول المأثور.

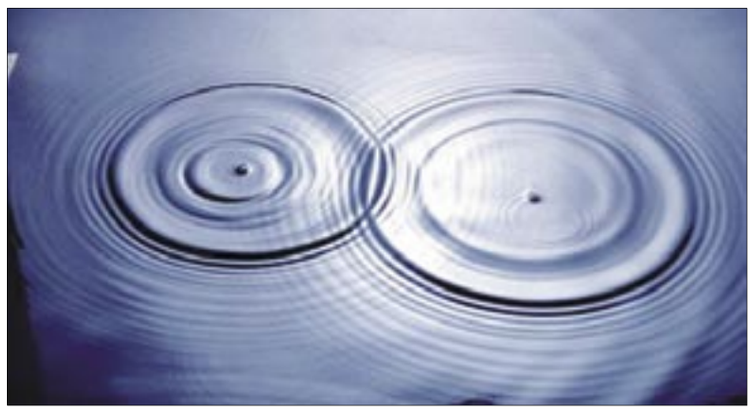

إنّ الإشارة إلى هكذا موضوع، يجعلنا نفكر كثيراً، ثمّ نتساءل.. هل كان رئيس الحكومة الأردنية محقاً في الإقالة.. وهل كانت الاستقالات في محلها أم أنّ الضغوطات هي التي سادت القضية لا الفضيحة؟!

من وجهة نظري أنا، أفتكر أنّ شعباً عريقاً ومتحضركالشعب الأردني يقدر المسؤولية ويعلم حجم المعاناة جراء الإهمال.. بينما يرى المراقب أنّ الوزراء الأردنيين دقيقو الأداء والحرص والقلق لكن (غلطة الشاطر بألف) كما في الأمثال، ومن يعمل يخطئ، المهم ألا يستمر في الخطأ لكي تصل أفعاله إلى كوارث لا تُحمد عقباها!

ولكن الدروس والعبر من هذه المواقف لنا هنا في اليمن، هي المطلوبة والمستعجلة، ويا ليت حكومتنا تقوم بإقالة وزير معين حول أخطاء معيّنة وما أكثرها في حياتنا، المهم نريد حدوث أشياء من هذا القبيل.

أولاً : لإصلاح الخلل والقضاء على الفساد.

ثانياً : لكي يتم تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بحسب الوعود التي ينتظرها الشعب.. لكي ترفع عنه الغلاء والإهمال، ولتحسين معيشته وصحته، ولكي تتم حماية الثروة المائية من العبث والنهب.. والخ!

وبالمناسبة.. نريد من الحكومة أولاً فرض القانون وهيبة الدولة على ثروة الماء ثمّ الكهرباء لان الناهبين قد استشروا وعاثوا في الأرض فساداً، خصوصاً في نهب المياه نهاراً جهاراً، وبعلم من الحكومة التي نراها تُنزل قوائم بالمخالفين، شاملة الاسم والعنوان والمحافظة والمخالفة المرتكبة.. ومتى ما تم وضع حد لهؤلاء وتمت معاقبتهم وبشدة.. هنا يمكن للحكومة أن تحاسب وزيراً أو وكيلاً أو مديراً عاماً قصر في أداء مهمته.. ولنا في الأردن الشقيق أسوةٌ وعبرة مما قامت به حكومته من إجراءات فاعلة.. لعل الفائدة تعم، للقضاء على السلب المخيف.

والله الهادي إلى سواء السبيل!

أينما وجدت النظافة وجدت الصحة

صندوق النظافة وتحسين المدينة /عدن